

يارينغ يبدأ جولة جديدة من المباحثات في الشرق الأوسط

مؤتمر بودابست يقرر:

عقد مؤتمر المشاورات العالمية في أواخر ١٩٦٨
الرئيس ساشا جينين: تعميق وحدة الحركة الشيوعية، يجب أن يكون هدف المشاورات

بودابست - يوم الثلاثاء، الخامس من الشهر الجاري، وبعد عشرة أيام من النشاط والبحث الدائب، اختتم هنا المؤتمر التحضيري الذي عقده حزب شيوعيا، بالإجماع على القرار الذي أقره المؤتمر المشاورات العالمي للحركة الشيوعية، في موسكو، في أواخر المصالحات. وتقرر دعوة ٨٨ حزبا شيوعيا للاشتراك فيه. وقد شكلت لجنة تحضيرية ستجتمع في الرابع والعشرين من نيسان، في بودابست.

ل الرابع من آذار، استمع المؤتمر إلى كلمة رئيس وفد حزب الشيوعيين الإسرائيلي ساشا جينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب.

الجمعة

١٩٦٨
١٢٨٧
العدد ٨٦ السنة ١٢
٧٦٨
٥٥

السلامة العامة

الاتحاد

العدد ٨٦ السنة ١٢
٧٦٨
٥٥

القاهرة: سنحاول التوصل الى تسوية سلمية باستمرار

مكتب الاتحاد - بدأ المبعوث الدولي غونار يارينغ جولة جديدة من المباحثات، أمس، في نطاق مهمته في الشرق الأوسط. وقد اجتمع أمس مع وزير الخارجية المصري محمود رياض. وفي هذا الاجتماع تم استعراض التطورات الأخيرة للموقف في الشرق الأوسط من مختلف جوانبه. وأذاع راديو القاهرة أن محمود رياض أبلغ يارينغ أن قرار إسرائيل الأخير بشأن المناطق المحتلة يوضح عدم استعدادها لقبول قرار مجلس الأمن.

تجربة الحزب الشيوعي الإسرائيلي لجماعة النساء بمناسبة ٨ آذار - يوم المرأة العالمي وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي بياناً إلى جماهير النساء العاملات وكل النساء والأمهات في إسرائيل تحييهن فيه بمناسبة يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وتدعوهم لتشديد النضال من أجل السلام والحقوق المساوية للمرأة. وجاء في البيان:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي تحييهن بمناسبة يوم الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي. في شتى أنحاء العالم تفكر ملائحة النساء، في هذا اليوم، في كفالاتهن في كل مجالات الحياة.

إن مكاسب النساء في الاتحاد السوفيتي وفي الاتحاد الاشتراكية هما مثل للنساء في كل مكان. وفي الاتحاد السوفياتي تشن النساء مصادرة عامة من أجل حقوقهن، وتضمن تلقاً هاماً. فلنساء قسطنطينية في المصادرة من أجل السلام في العالم. وبطولات فينلان المصادرة من أولادهم ويوتنهم بتران الإعجاب ويعلنون التضحية لنساء العالم كله كرسى سونغون من أجل وضع حد للحرب في فينلان ومن أجل أن تنهي بقتلهم معركة الشعب الفيتنامي الكبر. من أجل الحرية والسلام.

لقد تعاطفت ونظمت قوى السلام في العالم كله. غير أن أعداء السلام، وفي المقام الأول الاستعمار الأمريكي، مستعدون في الفترات الوجودية على جمهورية فينلان الديمقراطية، على منها وقراها. فلنشدد أعمال التضامن مع نساء وشعب فينلان من أجل سلامهم وسلام العالم كله.

أيها النساء والأمهات، لتحتفلن هذه السنة بالثامن من آذار في بلدنا بتشديد النضال لتع شوب حرب جديدة. إن حرب حزيران، التي شنتها حكومة إسرائيل، لم تجر في اعتبارها اليهود والأمم، بل إنما وتكاد آلاف النساء والأطفال اليهود والعرب. والقلق لم يتهدد بعد من قلوب الأمهات، فإن الحرب قد شملت العداوة، والضحايا من جانبي الحدود يستقون يومياً.

في الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، نطالب حكومة إسرائيل بأن تنقل كاملاً قرار مجلس الأمن ٢٤٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. القرار الذي يدعو إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي وإلغاء حالة الحرب والاعتراف بحق كل دول المنطقة، وبضمها إسرائيل، في الجيش والأمن. نطالب بوقف الأهراب وإعمال المصالحات عند السكان في المناطق المحتلة.

أيها الرفيقات، النساء العاملات! لقد جاء في أعقاب الحرب أيضاً هجوم على مستوى معيشة المرأة العاملة. الأسرار ارتفعت، والفرار البطالة وفي المباشرة الزيادة، وتسن قوانين معادية للعمل لتقليص حرية الإضراب وحقوق العاملين.

وتتعرض الحريات الديمقراطية إلى الهجوم والوفاء أوارم الإقصاء الجبرية وتعيد النضال صدى بحق مواطني إسرائيليين.

وفي يوم المرأة العالمي نرفع النضال والنساء مطالبهم: ضد الفترات المظلمة التي تواجه النساء في العمل، وضد القتل، لنحمل ضد نسيم نفوس الشبهة بالفرابية والتنصب القوي، وضد التمييز «بالمسكن الكرامة» وضد التمييز المعادي للسوفيت.

والشيوعية، ومن أجل إلغاء أوارم الإقصاء الجبرية من مقاييس الحرب من نساء ورجال، ومن أجل وحدة القوى للنضال من الديمقراطية، ومن أجل الأخوة بين النساء اليهوديات والعربيات.

أيها النساء والأمهات، والعاملات، في الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي، نرفع المطلب باحترام حقوق النساء، وضد قوانين الأحوال الشخصية الرجعية ومن أجل قانون نواج وظل مدني وقلمني.

من أجل رفع مستوى الثقافة والمهنة للنساء والفتيات ومن أجل تنفيذ قانون الأجر التساوي لقاد الأعمال المتساوية تنفيذاً نظرياً وعملياً. ومن أجل تنفيذ ميثاق حقوق الإنسان الذي يضمن للمرأة مكانة محترمة ومسؤولاتها في العمل والعائلة والمجتمع.

عاش الثامن من آذار - يوم التضامن بين نساء العالم في التضامن والسلام ولحقوق النساء والمستقبل أفضل لولادنا. للتضامن لوحدة نساء إسرائيل في التضامن ومساواة المرأة والحياة رفاهية للعائلة العاملة.

عاشت وحدة النساء اليهودية - العربية في التضامن والسلام والمساواة في الحقوق للمرأة. عاش السلام.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي اللجنة المركزية

فؤاد جابر خوري - وداعاً

بإعقاب الحزن والأسف تمي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي الرفيق الفاني فؤاد جابر خوري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، الذي توفي بعد ظهر الأربعاء، السادس من آذار، في مستشفى العفولة، بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً. إن خسارتنا برفاق الرفيق فؤاد هي خسارة فادحة لحزبنا الشيوعي، لجميع الشيوعيين اليهود والعرب، لطيفة العاملة الإسرائيلية، لجميع أصدقاء الاتحاد السوفيتي، لأنصار السلام والأخوة اليهودية - العربية، بلهذه الناصرة التي كان أحد أعمدتها الأساسية ولشعبه كله.

اتزع الموت الرفيق فؤاد خوري من بيتنا وهو في أوج نشاطه وجيوته، وهو في الثامنة والأربعين من عمره. ولد فؤاد جابر خوري في قرية باقة الناصرة وترعرع في قرية كفر كنا وأنهى علومه العالية في كلية فلسطين في القدس. وأصبح في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين من رجال التربية البارزين في البلاد. ودرس أجيالاً في مدرسة الناصرة الثانوية. ولشأنه الوطني والتقدمي نفته حكومة الانتداب إلى مدينة الخليل فعمل مدرساً في مدرستها الثانوية وعلم أيضاً في حيفا. ولا يزال العشرات



من المقربين والوطنيين في كل مكان علم فيه يذكرونه بالخير وبالاحبة ويدينون له بالفضل في توجيههم وتوجيه تقديراً لورثته.

وكان فؤاد جابر خوري من النشيطين البارزين في نقابة المعلمين العرب زمن الانتداب، وبرز قائداً مخلصاً وحكيماً في معارك الوطنيين من أجل حقوقهم في سنوات الحرب العالمية الثانية.

انضم فؤاد جابر خوري شيوعياً إلى عصبة التحرر الوطني في سنة ١٩٤٠. ومنذ اللحظة الأولى تميز بأخلاصه المتنامي للقضية الطيبة العاملة، لقضية الاشتراكية، لقضية التحرر والتقدم، التي يناضل من أجلها الشيوعيون وحين قامت دولة إسرائيل استمر الرفيق فؤاد جابر خوري في نضاله حيث ظهرت صلاته في التضامن ضد الاستيطان القومي الواقع على شعبه وأهله وأهاليه الكفاح اليهودي العربي المشترك من أجل السلام العادل ومن أجل المستقبل المشترك. فطردته الحكومة الرجعية في إسرائيل من سلك التعليم بجريرة مساهمته لتنظيم المعلمين في الناصرة والجليل ولواقفه الديمقراطية.

وفي سنة ١٩٥٠ انتخبه المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الإسرائيلي عضواً في لجنته المركزية، وأعادته جميع مؤتمرات الحزب فيما بعد انتخابه لهذا المنصب المسؤول. وفي المدة الأخيرة انتخب الرفيق فؤاد جابر خوري عضواً في سكرتيرية لجنة الحزب المركزية.

وخلال سنوات طويلة احتل الرفيق فؤاد خوري

البقية على صفحة ٦ عدد ٢

الكتلة الشيوعية في الكنيسة تعارض إجراءات ضم القدس العربية

توفيق طوسي يندد بمطالبة كتلة «حيروت» بحل المحكمة الشرعية في القدس العربية وشجب أوامر مصادرة الأرض والمساكن للسيطرة على شركة كهرباء القدس

القدس - يندد حزب الاتحاد الإسرائيلي بد شجب عضواً للكنيسة توفيق طوسي في الكنيسة يوم الثلاثاء الماضي إجراءات الضم التي تتبناها حكومة إسرائيل بالنسبة للقدس العربية الواقعة في المنطقة المحتلة. وقالان التهديد بحل المحكمة الشرعية وأوامر مصادرة الأراضي في القدس العربية وطرد مئات العائلات من مساكنهم والسعي للسيطرة على شركة الكهرباء بعد حل بلدية القدس العربية، هذه الإجراءات ليست عداوة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحسب وإنما تتعارض مع المصالح الحقيقية لشعب إسرائيل، ومع مصالح التفاهم والأخوة والسلام.

وقد أعلن عضو الكنيسة توفيق طوسي، منارعة الكتلة الشيوعية لاقتراح «حيروت» في كتلة جاحل (القدس) في الكنيسة لدى تقديمه عضو الكنيسة شوفان (عضو) اقتراح أن يرد على جدول أعمال جمال عبد الناصر في حديث مع محرر مجلة «لوك» الأمريكية:

الانسحاب سابق لأي جانب من جوانب القضية

أسرائيل تناور وهدفها تثبيت العدوان، وهي التي نقضت اتفاقية الهدنة. مباديء جونسون الخمسة شديدة الفموض ولا تتضمن شيئاً عن الانسحاب وحقوق شعب فلسطين. أننا نقدر للسوفيت المعونات التي يقدمونها لنا في النواحي الاقتصادية وغيرها

«... نحن العرب لم تكن في ذلك الوقت نخطط لشن حرب في الشرق الأوسط. وكان هذا هو الرأي السائد في جميع مناقشات لجاننا العسكرية. ولا تنس وأنت تتحدث من شكواي الإسرائيلييين أنهم هم الذين هاجمونا في سنوات ١٩٥٥ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧» - هذا ما علمته رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، في حديثه الصحفي إلى رئيس تحرير مجلة «لوك» الأمريكية الواسعة الانتشار.

بها وما أعقب ذلك من الحصار الذي فرض على مدينتي نيران - ألم تكونوا

تفكرون أن ذلك يؤدي إلى رد فعل من إسرائيل؟

لا، وقال عبد الناصر: لا تنس أن الإسرائيلييين يهزمهم كانوا يقومون بمنح هذه الفترات. أما بالنسبة للمطالقات فانا كنا نريد الوقت إلى ما كان عليه. أننا لم نقدر أي إطلاق مع أي طرف من الأطراف بشأن المطالقات. وأما

البقية على صفحة ٢ - البقية على صفحة ٦ عدد ٢

ثوار الفيتنام يكيلون الضربات القاصمة للمعتدين

مكتب الاتحاد - شهدت قوات جبهة التحرير الوطنية من غربنا القاصمة على الواقع العسكرية الأمريكية في فيتنام الجنوبية، خلال اليومين الأخيرين. وقد استقطبت مدافعية الشوار القاصمة للناشورات حول القاصمة المعاصرة كيسان طائرة نقل أمريكية ضخمة كانت تقل ٤٧ جندياً من مشاة البحرية، وتصلر على الأمريكيين انقاذ الطائرة التي انتهت التيران بمن فيها. وهاجم الشوار القاصمة الأمريكية الضخمة كاسران والمقاوا اضرازا بأهولة بالطار.

وشن الثوار هجوماً عنيفاً على مدينة تونج في دلتا نهر مونغ، ووهضت بعض وكالات الأنباء المعارة

البقية على صفحة ٢ - البقية على صفحة ٦ عدد ٢

البقية على صفحة ٦ عدد ٢

البقية على صفحة ٦ عدد ٢

البقية على صفحة ٦ عدد ٢

ولذلك ، يدعو حزبنا الشيوعي ، في هذه الأيام المصرية ، جبهة
التي المعنية بالتسوية السلمية العادلة بين اسرائيل وجاراتها ، الم
الميل من اجل دفع حكومة اسرائيل الى التراجع عن مخططات القس
والى التعاون مع قوات ياريتخ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذ
مخلصا ، والذي يصمد اذعان الى الانسحاب من المناطق المحتلة
وبذلك يغضل السلام على اوطان الغم . هذا هو الواجب لكل
العنيين بالسلام في المنطقة وييجاد مستقبل امن لاسرائيل ، بالتعاون مع
جاراتها الدول العربية . هذه هي الوجهة العادلة لكل العنيين بوقف

لمناسبة الذكرى المئة لميلاد غوركي :

غوركي

من القناع الى القمة

بقلم : ميخائيل نعيمة

(بمناسبة الذكرى المئة لميلاده)

في الثامن والعشرين من آذار عام ١٨٦٨ ، وفي مدينة «نيجنى نوفنورود» ، ولد لتجار روسي فقير يدعى «مكسيم بشكوف» صبي اسمه «الكساي» .
فما دوى بولادته غير والده والقابلة وبعض الجيران والأقرباء ، ولا اهتز قلبا أي سلك من أسلاك البرق التي لم تزل دائما بولادة أمير أو أميرة لأحد «الملكين سيدي» هنا أو هناك في الأرض . ولا شعر الجالس على عرش رومانوف أن عرشه ماد عمدة قوية من تحته . ولا الناس في روسيا ، وفي مشارق المعمورة ومقارها ، جابههم غير بأن ذلك الصبي سيخيل يوما ما قلوب الملايين منهم وأفكارهم دون استئذان . فيشر تفتهم على الجبل والطلم والتصف والانتصار .
ولم يصي ما كان يروجه الوالدان للطفل هو أنه ينمو ويطلق منهجة والده ، ويكون أوفر منه حظا في تصديق ريق العائلة . ولو أن قالا قالا لهما يومئذ أن ولدتهما سيكون أحد الجبابرة الذين سيخوضون معرشة القيصرية ، وأن الناس في كل مكان سيحتفلون بذكرى ولادته ، لأعرضا عنه وأههما بالجنون الطبق .



لم يعجل الموت الوالدان ليلا من صبي ولدهما . فقد ارتحل الوالد ثم الوالدة من الأرض قبل أن يبلغ الكساي الحادية عشرة من عمره . فانتقل إلى بيت خاله ليبدأ حياة مرة من العزلة واليس والقلّة . إذ اضطر أن يعمل كسب عيشه . فما استمكن من غسل آتية الطعام ، وشحن البواخر ، وتكثف التراب في الحدايق ، ونقل البضائع في الممرات التجارية وعجن الطينق وحسبيل الولود في الكنايز . وكان إلى جانب جوعه إلى الرفيف ، يصب جوعا أعظم إلى التفتح والمعرفة . فبراح يطالع بهم . ويتردد على الجمعيات السرية حيث يكثر الطلاب الناقصون على الأوضاع القائمة وما تطوي عليه من فساد واستبداد .

وقد بلغ من قوة الكساي نفسه وما جعله من العلم بجتهاده الخاص أن حاول وهو في السادسة عشرة من عمره الالتحاق بجامعة كازان . فاجتمع في امتحانات الدخول . وكان أخلاقه صلبة متينة له كانت تؤدي به إلى الانتحار بعد ثلاثة أعوام . ولكنه تظف عليها في النهاية عندما أدرك أن المعرفة التي كان يشوق إليها ليست وفقا على الجامعات المالوفة ، بل في استطاعة الوصول إليها في جامعات الحياة اليومية . تلك الجمعيات التي خصص لها فيما بعد مؤلفا طريقا بعنوان «جاسائي» . فالتحق بطوف في بلاده للخدمة الإبداع ، المتعددة الطوائف والاجناس ، يماثر الصبيان والملاحين والمشردين والتبؤذين ، ويضي نفسه العساسة بما يجعسه من خبرة مباشرة ، نادرة ، وما يمتد فيه تلك الخبرة من أحاسيس عتيقة وتطلعات بعيدة . ومن بعد أن ألغ اسمه وسمت مكانته في دنيا الأدب أتبع له أن يطوف في العالم فيزود أميركا ومسلم الأفكار الأوروبية ويعرض سيج سنوات في جزيرة كايوي .

أطلق الكساي مكسيموفيتش . أول ما أطلق . على دنيا الأدب في جريمة تصدر في نيليس . وذلك في العام ١٨٩٢ واتخذ لنفسه اسم «غوركي» والكلمة تعني «الثر» . وقد شاء أن يعبر باسمه المستعار من مولدة حياته . وأطلق من اسمه الأول «الكساي» مكتوبا باسم والده «مكسيم» فأصبح يعرف باسم مكسيم غوركي .

لا مجال هنا لتتوسع في حياة غوركي فقد دخل السجن أكثر من مرة . وانضم إلى أكثر من جمعية ثورية إلى أن كانت ثورة أكتوبر المكشورة . فأطاعها كل ما يطاع من ميثاقه وحيوية ، وكسر لها ما يقين من عمره إلى أن خر صريعا بيد أحد التروتسكيين وذلك في الثامن عشر من حزيران سنة ١٩٣٦ .

ولا مجال للكلام - ولو لما - من الثروة الأدبية الهائلة التي خلفها غوركي لبلاده وللعالم . فقد نظم الشعر وكتب المقالة والقصة والرواية والمسرحية . فاجاد في كلها . وأبدع في معظمها . وفي جملة المسرحيات التي بلغ فيها الذروة مسرحية «في القناع» . وقد رأيت أن أجعلها محور



الرسم فيكتور بونكوف : «البنية الجديدة - جعارة» تصوير وكالة «نوفوستي»

اديب جهشان في المسرح العربي

■ وقع اختيار إدارة المسرح البلدي في حيفا على الممثل العربي الشاب اديب جهشان ليقوم بأحد الأدوار في مسرحية «نار ومك» التي كتبها المؤلف المسرحي الشاب يسرائيل اليراز وأخرجها روبين مورغان . وقد أعرب الطبق الفني في أذاعة إسرائيل بالعبرية عن إعجابه بأداء اديب جهشان

أيه سلاسل ، يا سلاسل ، يا حراسا من حديد ! ليت لي أن أحطك تعظيما ، ولكن ... هيهات ، هيهات !

وأي لآلئ أيام دراستي في روسيا وكيف كان رفاقي يخلون تلك الآنية ، وأي وقع كان لها في نفسي ونفوسهم ونفوس جميع الطلاب والعمال والأجيال الطامعة !

وهذا ما يؤوله الفن للستري وقد سمع بخاطر بلده عامل شريف ، ولو صغير حي ، ياكل خبزه يتصب يديه ، وليس كباقي الجماعة الذين لا تفصح ولا خير فيهم :
« ليس هناك من أحط منك . ولا جدوى في ما تقول .. وأي خير لي الشرف والصبر ! .. فقلت له تعظيما إذا كنت بدون عمل . إنما يحتاج إلى الشرف والصبر أولئك الذين في أيديهم السلطة والقوة .. »
وهذا الستري بالذات يتلمذ مرة من قلة العمل . ولا يصح له أحدهم أن يتطعم من أي عمل يقول أنه يعمل من الناس إذا هو عاش بسلام . فيحييه رفيق :
« خل منك يا هذا . فكل يعجل الناس منك لأنهم أرفقوا أن تعيش ميتة لا يرغها القاب ! »

ويطول أحدهم للبايون الذي كان يملك الجياد والبريات فانط السي «القناع» :
« لو تسافر بعيدا في حرية الماضي .. ما كان .. كان . ولم يبق غير التواضع . ما من سياد هنا .. لقد نصحت السيدات ولم يبق إلا الإنسان »
ويقول الشيخ المتصوف للبايون في هذه المناسبة :
« كنا بشر . كيفما كنت نفسك - مهما تولت - فاستانا ولدت وانسانا نوت »

وعندما يسأله البايون من ساء يكون ؟ أجواب القاب ؟ يجيب الشيخ :
« كنا في الأرض جواب القاب . بل قد سمعت أن أرضنا كذلك تسبح في القضاء »

ويسأل أحدهم الشيخ من الله - هل هو موجود ؟ فيأبى الجواب :
« إذا أمنت به فهو موجود . وإن لم تكن فهو غير موجود .. ما مؤمن به - ذلك موجود »

المت في ما سبق إلى صاحبة البيت أو الزرية وإلى العلاقة الأنيقة التي كانت بينها وبين أحد الصوص من نزلها ، وكيف أن ذلك الفن مال منها إلى شقيقتها . وما هي تفرقة بالبال ليقبل زوجها . ثم توسل إليه أن لا يجرها فتقول بغيث :
« كنت طوال المدة التي سالتك فيها أرجى أن أعينني على التخلص من زوجي ومن خاتي .. ومن هذه الحياة كلها .. ولطفي ما أحبك في ذاتك .. بل أحببت فيك هذا العمل .. كنت أوقع أن تنتسني - أن تفتنني من هنا .. »

فيحييها الضيق :
« لا أنت مسمار . ولا أنا كاشة »

وعندما يطرحها شقيقتها من غرب أختها تقول بكل بساطة :
« كنت أظن أن أراها .. وأحسب عليها من أجلك .. فلا أتالك حين البقية على صفحة »

على موعد

شعر : محمود دسوقي

إذا غبت يوما عن الموعد فلا تنسني يا فتاة الضد
لهمما تأخرت عن موعدك فلا بد القاد كي تسدي
رويدا ورفاقي فلا تحزنوا فاني وسلمي على موعد
غدا نلتقي فوق خضر الروابي ، بنيت على سحرها مبعدي
على روبة كم كساها الربيع بساطا من الزهر كالسجد
غدا نلتقي في ظلال النخيل على واحة كم رعتها يدي
غدا نلتقي ، لن نغول التواب بيني وبين لقاهما النسيدي
سيصبح في الشرق من القاد وترقص أوتاره في يدي
غدا نلتقي .. نلتقي أهنا ، فانا جميعا على موعد !
١٩٣٧/١٢/٢١

لتشرق الحياة

شعر : فوزي الاسمر

الشم عار ..
وضحكة الصغار
ولفة الأسام ، والحقال ،
وحرف صناد ،
وما روى الزمان عن منيرة الشداد ،
وفلسفات «جاسط» التي تصاقق الحياه ،
وتززع الحياه في الحياه ،
وتكده «التواص» ،
وساحة «الصحراء» ، والأهرام ،
تظل في عيوننا ، بلا ضياء ،
وفي حين ظفنا ظلام ،
فوق رمحنا الذي تلمقت على سناه
البلاذ .. والبلاذ
جميعها ، يا صاحبي ، تظل عار ،
أن لم تلب فماسة الظفاه
وتشعل الصغراء شمع الحياه
لتشرق الحياه !

١٢٠ عاما على البيان الشيوعي - بقية

الرجعية تتنلى يوما مع واقع المجتمع الراسالي ، ومع كل التغيرات الصلعة مستوى حياة وحقوق الطبقة العاملة ، التي حصلت نتيجة لثقلات متواصلة . ان الراسالية تقسيم للشوهد اليس ، والاستغلال ، وباطلة ، تتعود أخسلافي ، كره الشوهد ، والحرب .

ان الشيوعية التي بنا الشعب السوفييتي بنائها في بلاده ، على للشوهد كل ما هي بحاجة إليه - وتطلع إليه : سلام ، عمل ، حرية ، مساواة ، أخوة وسعدة (برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي أقره المؤتمر ال ٢٢ في أكتوبر ١٩٦١)

لقد ترجم البيان ونشر في بلدنا منذ وقت بعيد . أيضا في بلدنا برهن التجربة ، أن نشاطا بكمس حقيقة البيان يؤدي إلى تراجع الطبقة العاملة وإلزامها أكثر بالبرجوازية بالفتب في إسرائيل تزدهر الاتجاهات الطوباوية الرجعية المخطلة للثورات الاشتراكية ، التي يرفضها البيان . وأيضا في إسرائيل - بعد ١٢٠ سنة من ظهور - البيان واقعي جدا .

أيضا على إسرائيل «شيخ يعول» - شيخ العدا للشيوعية . ليس في مقدور الكار غير عملية ، وحتى دعاية معادية للشيوعية ان توفد صبرة الشيوعية إلى الامم - إلى النصر . سياتي يوم - وهو اقرب مما يظن - فيه تنقش أيضا الامم والمعادين - فيه تنقش أيضا الطبقة العاملة الإسرائيلية على رايها شعار «بيان الحزب الشيوعي» : يا معال العالم اتحدوا !

* كل الانتباكات مأخوذة من «البيان» كما أصدره القيودس - الجرد -

تستعطا البرجوازية عندما تحدث من الحالة ومن الوطن . ان انتصار الطبقة العاملة طبق الأساس للمساواة بين الصين وتطوير الحياة المادية فاستلارها ثرت الطبقة العاملة وطها بكلمه . و «إذا ما التي استنكنا إلى السلطة ، بداية مرحلة انتقالية إلى المجتمع الخالي من الطبقات» (يكون فيه التحرر الحر لكل فرد شرطاً للتطور الحر للمجموع » (صفحة ٢٢)

ويثبت البيان ان الطبقة العاملة بالذات هي التي تحمل جميع المثل الروحية والثقافية . وهي التي تفضح الطابع الانساني للتقنيات الاشتراكية الطوباوية وكذلك طابعها الطبقي المادي للبروليتاريا .

وهكذا فقد كان البيان شهادة ميلاد للاشتراكية العلمية والولاية التهجية الأولى والاكثر شمولاً للحركة الشيوعية العلمية .

انه مثال نموذج لتوجه الديالكتيكي الماركسي في حياة المجتمع ، بفضل المفهوم الثوري العظيم لاستعمال هذه الشهادة في تحليل التطور التاريخي . يتضمن البيان تجربة التطور في الماضي من الناحية النظرية ويتنبأ بالنتائج لهذه الحقيقة لتطور الحركة العمالية بالستكبل .

في النضال من أجل حل سلمي لازمة - بقية لازمة في منقنا ، ونؤيد تأييدا كاملا سياسة السلام السوفييتية في الشرق الأوسط التي تهدف إلى المحافظة على السلام وضمان الحقوق العادلة لجميع الشوهد . ومن خلال رؤيتنا هذه الآمال ، نندد نحن الشيوعيين الإسرائيليين بالقذرية التي لا ترى طريقا آخر لمعالجة الأزمة غير طريق الحرب .

ان الحزب الشيوعي الإسرائيلي يدعو كل الفئات السلمية في الجمهور ، والقوى الديمقراطية وأنصار السلام إلى التواص ومطابقة نضالهم ضد السياسة الإسرائيلية الفاعرة التي تهدد السلام وتعزل اكليات المتوسية . ان الظروف التي نعمل فيها لاتعاج جماعي الشعب بصفة سياستنا ليست سهلة . انها صعبة ومعقدة . ومع ذلك ، فإن ثمة قيمة كبيرة لتناشأنا . ان اوسلا واسمة على استعداد للاضداد إلى أرائنا . هناك عبورة للعمل وتحتيد اوساط اوسع في العمل ضد الاستطهاد والاحتلال والمسي بمتوى سينتد جماعي الشعب وبالديمقراطية . اننا على يقين بأن تجربة جماعي الشعب في إسرائيل ستساعد على خلق القوة التي ستسبر بإسرائيل مسلي طريق سياسة أخرى ، طريق الانسحاب من المناطق المحتلة ، لكي تشرق من السلام .

الحكومة تبدأ بتحريش ٢٠٠ دونم من اراضي اكسال العضو الشيوعي يطالب بعقد جلسة خاصة للمجلس المحلي لبحث الموضوع ومنع المصادرة

أسبوعيات

التغيير

اهتمت صحافة اسرائيل، والعالم، بخطاب عبد الناصر الأخير في عمال حلوان. والراقبون في الخارج خلاصوا كلامه عن «التحرير وتطهير المناطق المحتلة» بأن آمال الحل السلمي تتعثر. ورايت احد معارفي في رام الله هذا الاسبوع مبهوما. ولما سألته عن ذلك قال: لانه يظهر - من الخطاب - انه من الصعب حل الازمة سلميا. لقد اعترف وزير الخارجية ابا ايبين، ومن قبله وزير الدفاع، بأن عرب فلسطين يرغبون في السلام. والحققة ان هذه هي الرغبة الحقيقية لجميع الشعوب العربية. وانا مؤمن بان هذه ايضا هي رغبة شعب اسرائيل. لقد امانا دائما بان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق على طريق الاستسلام، وأنه لا يكون سوى سلام الشعوب، بالاحترام المتبادل لحقوق الشعوب المعنية. وكل التطورات، بما فيها تلك الفترات في خطاب عبد الناصر، تؤكد صحة موقفنا. لقد كنا ولا نزال من اجل التسوية السلمية العادلة. واما لا يزال كبيرا بان تتحقق هذه التسوية في نهاية الامر.

ولكنني لا اريد التطبيق على تلك الفقرات في خطاب عبد الناصر، انما على غيرها. الوفاء لحوالان متفوا، في استقبالهم له: «غَيْرَ، غَيْرَ»! لقد كان واضحاً ان التغيير، وفي اتجاه التقدم الى امام، هو رغبة الملايين المصرية التي استلمت مقاليد امورها في ٩ و ١٠ حزيران فتمت مصرها سوكارونيا.

ان ما يجري في مصر الآن هو من ادوع معارفي الشعوب الداخلية لكنس الرجعية المحلية عن طريقها الى الابد. ولكن عبد الناصر ظهر مترددا في تنفيذ هذه الرغبة التي تعتقد انه لا مرد لها لانها سنة التطور التاريخي الحتمي.

واعتراف من موقفه المتردد، اي عن تودده في توجيه ضربات قاصمة الى الرجعية المصرية كما طالب العمال والطلاب، بقوله ان الارض التي يقف عليها هي غيبة. نحن لا نعرف الاوضاع الداخلية في مصر، ولا شأن لنا في التدخل في هذا الامر. ولكن الملايين العشرة التي خرجت الى الشوارع والساحات في القاهرة يومي ٩ و ١٠ حزيران لحماية النظام الوطني التقدمي، هي في اعتقادنا اوسع ارضي وإبتهنا للانقضاض على الرجعية.

اكسال - لراستنا - قامت الحكومة، في السنة الأخيرة، بتحريش ارض وعصرة الرئيس التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم. وتبين لاحالي ان الحكومة غامزة على مصادرة هذه الارض، التي هي ملك القرية وتعتبر مراعيا لها.

وعلى الاثر سارع العضو الشيوعي في مجلس القرية المحلي الى طلب عقد جلسة مستعجلة للمجلس للبحث في هذا الموضوع. وللأسف فان رئيس المجلس لم يستجب حتى الآن الى هذا الطلب ولم يعمل شيئا من اجل الاحتجاج على نية المصادرة.

عمال «سرن» يهددون بالاضراب

عسقلان - لراستنا - في اجتماع صاحب عقد هذا الاسبوع في مصنع «سرن» الثلاث في عسقلان قرر عمال الصنع البالغ عددهم ١٥٠ عمالا انه اذا لم يتوصل، حتى منتصف الشهر الحالي، الى حل بخصوص استمرار العمل في الصنع فسيطعنون كلهم الاضراب سوية مع عمالهم في مكاتب الحكومة بالقدس وفي مكاتب اخرى.

وكان اصحاب هذا الصنع قد اخطوا الافلاس وقرروا اغلاق الصنع في منتصف آذار الجاري. وقد ندد العمال في الاجتماع بتهاون مجلس العمال في عسقلان وبرأفته كما طلب في جلسة المجلس الأخيرة التي بحثت فيها البزائية.

غوري - من القاع الى القمة - بقية

تدبيرا.. فاهريا.. والفرها الى حد ان ابكي شلقة عليها.. لا انسى اهريرا - وسابيا اهريرا. وهذه تلة من حواد يهود بين السكوري، وقد ماتت زوجته منذ ايام في الزبية، وصانع القمصان، اذ يقول الآخر:

«انا لا افر القالب، في شرمي:» قل الحقيقة كلها - كما هي. فيم الفصل ٩؟

فيستل السكوري وجيب رفاقه بحة:

«اي حيلة؟ اين الحقيقة؟ اليك الحقيقة - اني افشى عن خصل فلا اجده، وقولي اني نكاد. تلك هي الحقيقة. طام من ملجا.. ما من ملو.. ملي ان افسس. تلك هي الحقيقة، يعني افشى.. افشى! اما هو ذنبي؟ العيش بات فيم ممكن. تلك هي الحقيقة؟»

من ابرز الشخصيات في المسرحية رجل يدعى «سان» يجيد الهزء والسخرية اللامعة متكلماً بجيد التفكير الرصين وهو قائل امضى في السجن اربع سنوات وسبعة اشهر حيث تعلم القمار. فلما خرج من السجن وتفرج بعد له ملا يمه انصرف الى القمار. ويبدو ان غوري ما اختار هذا الرجل والشخص المتفوق الا ليخرج بالقانون والتأخر من جو التسلل والاستهتار والافتقار الذي تشره المسرحية الى جو يفضي على الحياة الوائسا من الجهد والامل والامام بالتجهد المستمر، والتقدم الى الامام فلاحسن.

فيما هو «سان» يقول كلاما من لسان الشيخ فيقول:

«كلنا - كلنا من بركة ايها - نمشي للافضل.. للافضل.. لذلك نجوب علينا ان نحترم كل انسان. اذ ليس من يعرف من هو، وكلاما ولد، وملا يستعجب ان يفلح. قد يكون انه ولد لسعدانا.. لتفنا..»

وما هو يقول بلسانه في الفصل الرابع والاخر، وقد اشار له احدهم بقرده الى رقيقه التري الرابع جانيا يودي حلة الشبي:

«مه يعني.. الانسان ان يؤمن او لا يؤمن... هذا شغل. الانسان حر. والانسان يودي حسابا من كل ما يفلح.. من ايمانه، والعبادة، وحيه، ومن غله. انه يفلح بنفسه من كل شيء. ولذلك فهو حر.»

«الانسان - ذلك هو الحقيقة! وما هو الانسان؟ لا انا، ولا انت، ولا هم الانسان. كلا. انه انتا وانا وهم والتشيخ العجوبة وتابولون ومحمد وقد نجفوا في واحد. افهمت؟ انه الامر العظيم الذي فيه تتلقى كل البدايات والنهايات. كل شيء في الانسان. وجميع ما بقي فمن صنع يديه وماله!»

الانس - سان - ذلك هو الامر الجليل! في ذلك رنة العزة.. والكبرياء. ان اذ - سان - ان يجب ان نحترم الانسان. لا ان نشق عليه.. ونط من قدره بالشفقة.. يجب ان نحترمه!

«لشرب نخب الانسان يا بارون! ما امل ان يمشي الواحد نفسه انسانا.. اننا رجل عرف السجن. اننا قائل اننا محال. اجل. عندما انسي في الشارع نظري الناس الى نظريهم الى نصاب. وما اكثر ما يقولون: «ايها السائل! ايها القشاش! اشغل!» ولماذا اشغل؟ لكسي اشغ؟ اني ايدا لزدري الناس الذين مهم الاكر ان يشبوا.. ليس اسر في الشبي يا بارون.. لا. ليس في الشبي انما الانسان اسمي من ذلك. الانسان اسمي من الشبي!

هكذا يصعد غوري بصريحته من القاع الى القمة حيث الانسان المتفتح ايما هو الثامن الاخرى بالتكريم والتقدير في الارض، وحيث يفل هذا الكائن على افاق، بعدها افاق، بعدها افاق، ويصعد غوري صعود القنان المبقي الواقع من فنه ومبقرته. ولا عجب. فقد كان ربا من ارباب الحكمة الجندة، وعلميا بقبائبا النفس البشرية وسديقا حبيسا للناس، وعلى الاخص النبؤيين منهم والمهاترين والتسنيين والمعلقين. واولا انه خير نفسه حياة الانوار والامالي، وابدع منتهى الابداع في وصف تلك الحياة، لا ان ذلك العلم الذي يفت البشرية بان تشع اليه، وتضفر من معينه، وتاي الا ان تعلم قراءه عما بعد هام.

العمل بحجة انهم يتكلمون خمسة دونمات من الارض؟ الا يكتبني باحجانه عن طلب الهبات والمساعدات الحكومية الكافية للمجلس للقيام بمختلف المشاريع التي تحد ان المجلس اضطر الى جمع التبرعات من المعلمين من اجل تسديد اجرة غرف المدرسة؟ اننا نشاهد اهالي اكسال القيام بعمل موحد من اجل ايقاف امر المصادرة. وتدعوهم للضغط على المجلس من اجل عقد جلسة واسعة ومفتوحة للتداول حول هذا الامر. ونطالب بتأليف لجنة شعبة من جميع العناصر التي تمثل كافة السكان للقيام بما تراه مناسباً لابقاف امر المصادرة.

تقريباً العمل الزراعيين - في ١٤ ايار. تقابة المعلمين العامة، وتقابة العامل الشري (هيوبيل هزراحي)، وتقابة عمال اسرائيل - الذين اشتغلوا ثلاثة اشهر او ٧٠ يوم عمل خلال ثلاثة اشهر حتى تاريخ نشر قائمة الناخبين الأخيرة، اي ٢٢ يوما قبل يوم الانتخابات. وسيمضي حتى الاقتراع لجميع العمال الذين يعملون في فروع الزراعة والبيارات والكروم والعقول والفواكه والخضار وزرم المنتجات الزراعية والحدائق والمستخدمين وعمال التراكسورات والصيديين. ووفقا للمعلومات التي حصلنا عليها، سيمضي حتى الاقتراع لتقابة العمال الزراعيين المستخدمين في «الاعمال المبادرة» ايضا، اعضاء المستدروت.

اهمال الحكومة يزيد وضع قرية الرينتسوا

بقلم: حسن محمود - الرينة

قرية الرينة هي اقرب قرية لمدينة الناصرة ويزيد عدد سكانها الآن عن ٢٥٠٠ نسمة. في زمن الانتداب كانت تلك مدرسة وحراشا ولجنة بتوجه اليها السكان. اما الآن فلا سلطة محلية ولا مدرسة، والمدرسة سقطت سقفها، صرة، على رؤوس الطلاب واخرى تهدمت.

منذ شربن سنة - اي منذ قيام الدولة - وفيه الرينة مهلة تسير من سها الى اسوا. وفي السنة الأخيرة ترددت شائعات تنص على انم ميت على مستقبلها. فقد اشيع ان نفرا حفرا من الصلابة القويين من يهودون لضم جزء من القرية لشبكة الناصرة العليا قابل رئيس مجلس الناصرة العليا اعطى لهذا الفرض. وقد بقي الاحالي هذه الشائعات بقلق بالغ واشمزاز. واهربوا من نفهم لهذا «الضم» واغضبوا بانهم سيأخذونه بكل قواهم «فمن اجل لادارة شؤوننا ولن نسمح بنجزة فريتنا، مهما كلف الثمن.» وفي نفس الوقت الذي تدور فيه شائعات الضم والتجزئة تجري محاولات لتكوين مجلس محلي. ويجري بيت واخوانه البحث والاصصال لاقتراح انتخابي مرعي منهم من السكان. ولكن السكان يربسون من رفضهم لكل مجلس يكون دمية تشبه رقية وشهوة الحاكمين في القوم والسلب والافكار خصوصاً ان سبلة التجنيد لبت فلها ولا يوجد شطش - سوى الاموس المصنوعين، يفتكون يفل هذا المجلس. واي مجلس لا يتخل فيه التمييز والاضطهاد سيكون مشلوا ولن تقب له الحياة. فالشيوعيون في الرينة عصفوا في انتخابات الكتلة الأخيرة على ٤١ من اصوات الناخبين. وفي الانتخابات لجمعية الياء التي جرت قبل سنة حازوا هم واصفواهم على الاكثية المطلقة.

منذ زمن طويل وجها الشين بيت بيت في فريتنا سهادا حتى اوصلا الى وضع مؤلم: فهي محرومة من الشوارع والاقارة والمدارس. حتى وكالة البريد امروا. بلطافها! وحتى اليوم لم تخذ القرية يوم عمل واحد ولم تط اية حبة او منحة لتطورها او اصلاح اي شيء فيها. مشرون سنة متواصلة وسكان القرية يطفون الغراب بمختلف اتواصا حتى رضى العوايتت يطفون مقابلها. فالي اين نذهب هذه الغراب ولما الفيات ارعد؟

هل يربسون سلب اجزاء اخرى من الارض؟ الا يكفي ما استلموه من اراض القامو عليها مدينة الناصرة العليا؟

ان سكان الرينة ينظر الى التامرة العليا بعين الكره بالواتها الغلظة تكلها وفيه الشوارع المعبدة والحدائق والمدارس فيتالم ويتعمر وكانه ليس موطننا بل دخل في ارض ابائه واجداده.

شوارع القرية تتحول الى بحيرة من الاوحال في الشتاء فيعثر على السكان الفروج من يومهم لا يبق الا نفس. واخفاننا يتعلمون في غرف مستجرة في اطراف القرية لا توفر فيها الوسائل العصرية حتى انها تخلو من المراحيض! وفي الليل يقيم

العمل في جديدة

جديدة - لراستنا - في القرية ٥٠ الى ٦٠ عمالا عابلا عن العمل يلهون «التقطيط» مرتين في الاسبوع في مكتب العمل في كفسر ياسيسف المجاورة. وقد قضوا اشهر طويلة على هذا النوال.

ولكن مكتب العمل هذا لا يعطهم ايام عمل كافية، واحيانا في بعض الاشهر لا يعطهم (او للقسم الاكبر منهم) عمالا!!

ففي الشهر الماضي مثلاً لم يحصلوا على عمل الا بعد ان اتصلوا بمكتب وزارة العمل للشمال (في حيفا). وكان العمال قد اضطروا الى اعلان اضراب الجورس في مكتب كفر ياسيف مطالبين بتفضيل اجورهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

عمال «ترشيش» في تاننا مضربون منذ ثلاثة اسابيع

تانبسا - لراستنا - الاضراب في مصنع «ترشيش» اسفل الماس في تانبسا هو في نهاية اسبوعه الثالث ولا يزال العمال معربين على تلبية طلبهم العادل وهو عدم تخفيض اجورهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

هذا وقد عقد العمال اجتماعا لهم في «بيت وزم» واستمعوا الى بيان من سكرتير تقابة عمال الاساس في تاننا. وقرروا مواصلة الاضراب الى ان تلبى مطالبهم.

اصدرتها تقابة العمال الزراعيين ولجنة الانتخابات المركزية تقرر ان يعطى حق الانتخاب لجميع العمال الزراعيين وغير المهنيين - اعضاء المستدروت العامة، وتقابة العامل الشري (هيوبيل هزراحي)، وتقابة عمال اسرائيل - الذين اشتغلوا ثلاثة اشهر او ٧٠ يوم عمل خلال ثلاثة اشهر حتى تاريخ نشر قائمة الناخبين الأخيرة، اي ٢٢ يوما قبل يوم الانتخابات. وسيمضي حتى الاقتراع لجميع العمال الذين يعملون في فروع الزراعة والبيارات والكروم والعقول والفواكه والخضار وزرم المنتجات الزراعية والحدائق والمستخدمين وعمال التراكسورات والصيديين. ووفقا للمعلومات التي حصلنا عليها، سيمضي حتى الاقتراع لتقابة العمال الزراعيين المستخدمين في «الاعمال المبادرة» ايضا، اعضاء المستدروت.

وقد يقابل يقال

الون حول ادبلاع

المسبق عن

الاضراب

تل ابيب - اعلن يروحام ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

ميشيل، رئيس قسم التنظيم الهني في المستدروت ان ممثلين عن هذا القسم سيقابلون وزير العمل يقال الون بشأن القانون الذي يلزم باصدار بيان مسبق عن الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلايه.

الحكومة تعلن رسمياً فقدان دكار وملاحيتها

القائد - امن وزير الدفاع ، موشيه ديان ، باسم الحكومة ، في الكنيست يوم الأربعاء الماضي أن « الفواصة دكار قد فُقدت وأن بحارها التسعة والسبعين ليسوا في عداد الأحياء » .

وقال ديان أنه يقدم ، بأسف وحزن ، إلى الكنيست وبواسطته إلى الشعب كله ، نيا فقدان « دكار » . وأعلن مشاركة الحكومة ليوضع حد للاضطهاد !

مكتب الاتحاد - قبل إيمان نشر في البلاد بيان وقعه ٨٨ من الشخصيات الإسرائيلية العاملة في شتى المجالات ، وقد جاء في البيان :

« نشرت الصحف شيئاً مما يدور في إسرائيل وفي المناطق المحتلة ، كأوامر الإغارة الجوية وتصفيد القرى ، وتصفيد حرية التنقل والاختلافات بدون معاملة ، التي فرضت على مواطني إسرائيل من العرب واليهود ، »

« فرض العقوبات الجماعية ، كمنع التجول ونسف البيوت في المدن والقرى في المناطق المحتلة ، مستمر على وتيرة مقلقة ، فحالات اعتقال وفلاحين ، أطفال ونساء وشيوخ ، يظلون بلا مأوى وبلا كيان ، تسيار الهاربين واللاجئين من قطاع غزة ومن الضفة مستمر بلا انقطاع . »

« عدد العرب الذين يطردون من الضفة حسب أوامر الحكم العسكري الإسرائيلي يتصاعد ، وفي عريضة احتجاج نشرت في الضفة ، جاء : « هذا الأسلوب يتناقض مع الحرف الدولي ، ومع الحقوق الأساسية للمواطن في أن يعيش على أرضه وفي بيته . »

« وقد ألغوا رخصهم في الضفة ، وبمواقع سياسية ، بذكرنا بإيادهم الحكم الاستعماري البريطاني . »

« هذه التصرفات تزيد من حركة المقاومة والمقاومة السرية ، وتؤدي إلى سقوط ضحايا من الجانبين ، وتؤدي كذلك إلى اشتعال الحرب من جديد ، بشكل لا يمكن التنبؤ فيه من يكون بين الضحايا » .

« إن سيطرة شعب على شعب ، تؤدي بالفردية إلى الفساد الخلقي وإلى نزعة الديمقراطية منذ الشعب الحاكم ، أيضاً ، فالشعب الذي يسطرد شيئاً آخر ، يفقد هو نفسه حريته وحرية مواطنيه . »

« أيها اليهودي ! اذكر التنازع الطويل من الأمم الأخرى ، الذين وقفوا إلى جانبنا في أوقات الشدة . ونحن نرى جوارح في صفاتك ، هل تقف أذاه صامتاً ؟ »

« أرفع صوتك ، وأصلح نفسك ، المس بحدود الإنسان » .

وقد وقع على البيان : يوسف ديان - موشيه ديان ، إيهي شالوم - أديب ، فوزي الأسمر - شامي ، الهاليرت - صهي ، جينا التمان - كيمونية ، كالك التمان - دكتور (الدكتورون العمري) ، إسرائيل الكسندر - موفك ، مسيح ، القاسم - شامي ، البروفسور هـ ، إشتان - محاضر في الجامعة ، دافيد أرئيل - صنامي ، يعقوب يعسرا - طالب ، يسيو بينديش - رسالة ، يونان بن يهودا - يبي - شامي ، بلال بن نون - طالب ، شمويل بار - مدير ، الدكتور دـ ، بروشتانين - طبيب ، تمار جونسكي - صحفية ، أرون جولدرناخ - مهندس معماري ، الهامي صبري جريس ، أوري هيلس - طالب ، مكسيم جيلين - صهي ، موفي جت - رسام ، يسميخ ديمجر - معاصر ، أريه دكار - شامي ، الهامي بيسد ، الهاميل دراوشه ، طوفه دوردي - مساعدة مفرج ، محمود درويش - شامي ، البروفسور هـ ، جـ ، هاجان - مهندس كيميائي (الفيلسوف) ، الدكتور آنا هيرمان - طبيبة ، هاني هفتي - صهي ، صديت وولف - صهي ، ليون زعاني - موفك ، توفيق زياد - شامي ، ابراهيم زولوتسور - معاصر في الجامعة ، هانوم زقه - أديبة على صفحة ٣ .

« ان سيطرة شعب على شعب ، تؤدي بالفردية إلى الفساد الخلقي وإلى نزعة الديمقراطية منذ الشعب الحاكم ، أيضاً ، فالشعب الذي يسطرد شيئاً آخر ، يفقد هو نفسه حريته وحرية مواطنيه . »

« أيها اليهودي ! اذكر التنازع الطويل من الأمم الأخرى ، الذين وقفوا إلى جانبنا في أوقات الشدة . ونحن نرى جوارح في صفاتك ، هل تقف أذاه صامتاً ؟ »

« أرفع صوتك ، وأصلح نفسك ، المس بحدود الإنسان » .

وقد وقع على البيان : يوسف ديان - موشيه ديان ، إيهي شالوم - أديب ، فوزي الأسمر - شامي ، الهاليرت - صهي ، جينا التمان - كيمونية ، كالك التمان - دكتور (الدكتورون العمري) ، إسرائيل الكسندر - موفك ، مسيح ، القاسم - شامي ، البروفسور هـ ، إشتان - محاضر في الجامعة ، دافيد أرئيل - صنامي ، يعقوب يعسرا - طالب ، يسيو بينديش - رسالة ، يونان بن يهودا - يبي - شامي ، بلال بن نون - طالب ، شمويل بار - مدير ، الدكتور دـ ، بروشتانين - طبيب ، تمار جونسكي - صحفية ، أرون جولدرناخ - مهندس معماري ، الهامي صبري جريس ، أوري هيلس - طالب ، مكسيم جيلين - صهي ، موفي جت - رسام ، يسميخ ديمجر - معاصر ، أريه دكار - شامي ، الهامي بيسد ، الهاميل دراوشه ، طوفه دوردي - مساعدة مفرج ، محمود درويش - شامي ، البروفسور هـ ، جـ ، هاجان - مهندس كيميائي (الفيلسوف) ، الدكتور آنا هيرمان - طبيبة ، هاني هفتي - صهي ، صديت وولف - صهي ، ليون زعاني - موفك ، توفيق زياد - شامي ، ابراهيم زولوتسور - معاصر في الجامعة ، هانوم زقه - أديبة على صفحة ٣ .

« ان سيطرة شعب على شعب ، تؤدي بالفردية إلى الفساد الخلقي وإلى نزعة الديمقراطية منذ الشعب الحاكم ، أيضاً ، فالشعب الذي يسطرد شيئاً آخر ، يفقد هو نفسه حريته وحرية مواطنيه . »

« أيها اليهودي ! اذكر التنازع الطويل من الأمم الأخرى ، الذين وقفوا إلى جانبنا في أوقات الشدة . ونحن نرى جوارح في صفاتك ، هل تقف أذاه صامتاً ؟ »

« أرفع صوتك ، وأصلح نفسك ، المس بحدود الإنسان » .

وقد وقع على البيان : يوسف ديان - موشيه ديان ، إيهي شالوم - أديب ، فوزي الأسمر - شامي ، الهاليرت - صهي ، جينا التمان - كيمونية ، كالك التمان - دكتور (الدكتورون العمري) ، إسرائيل الكسندر - موفك ، مسيح ، القاسم - شامي ، البروفسور هـ ، إشتان - محاضر في الجامعة ، دافيد أرئيل - صنامي ، يعقوب يعسرا - طالب ، يسيو بينديش - رسالة ، يونان بن يهودا - يبي - شامي ، بلال بن نون - طالب ، شمويل بار - مدير ، الدكتور دـ ، بروشتانين - طبيب ، تمار جونسكي - صحفية ، أرون جولدرناخ - مهندس معماري ، الهامي صبري جريس ، أوري هيلس - طالب ، مكسيم جيلين - صهي ، موفي جت - رسام ، يسميخ ديمجر - معاصر ، أريه دكار - شامي ، الهامي بيسد ، الهاميل دراوشه ، طوفه دوردي - مساعدة مفرج ، محمود درويش - شامي ، البروفسور هـ ، جـ ، هاجان - مهندس كيميائي (الفيلسوف) ، الدكتور آنا هيرمان - طبيبة ، هاني هفتي - صهي ، صديت وولف - صهي ، ليون زعاني - موفك ، توفيق زياد - شامي ، ابراهيم زولوتسور - معاصر في الجامعة ، هانوم زقه - أديبة على صفحة ٣ .

« ان سيطرة شعب على شعب ، تؤدي بالفردية إلى الفساد الخلقي وإلى نزعة الديمقراطية منذ الشعب الحاكم ، أيضاً ، فالشعب الذي يسطرد شيئاً آخر ، يفقد هو نفسه حريته وحرية مواطنيه . »

« أيها اليهودي ! اذكر التنازع الطويل من الأمم الأخرى ، الذين وقفوا إلى جانبنا في أوقات الشدة . ونحن نرى جوارح في صفاتك ، هل تقف أذاه صامتاً ؟ »

الوفد تشيع جثمان فؤاد خوري - بقية

حفلوا الأهل التي بلغ عددها نحو ١٥٠ أهلاً ، وفي مقدمتها الكنيست ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، وأكادير لجنة منظمة الناصرة ، واللجنة المركزية لاصحاد الشيوعية ، ولجنة منظمة الناصرة للشيوعية ، وصحف الحزب ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

وحلف الجثمان سار أعضاء الكنيست ، السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولجنة منظمة الناصرة ، وأكادير من بلدية الناصرة ، وجلسي العمال في اللجنة ، وأكادير أخرى من مجالس محلية ومنظمات شيوعية وحزبية . ثم سار في طليعة الجثمان رجال الدين وكثرت متراصة من الجعفر ، وبعثات اجراميه ، اختلفت على دقائقها الحزبية ، وانطلق صوت الأذن بالآذان .

خليل طعمة ، أمام المحكمة العسكرية

اللد - يوم الأربعاء السادس من آذار ، عقدت المحكمة العسكرية في اللد جلسة للبحث في التهمة الموجهة إلى الطالب الجامعي العربي خليل طعمة ، بابوا احمد خليفة المتهم بتنظيم عمليات عدائية ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وكان ضابط في الاستخبارات الإسرائيلية برونه ميجر ، آخر شهود النيابة ، فقال أن طعمة « القوميين العرب » التي ينتمي إليها احمد خليفة هي « منظمة سياسية لتحرير فلسطين عن طريق الاغتيال » .

وقال الشاهد ، الذي منع نشر اسمه ، أن هناك اتصال بين قيادة المنظمة الموجودة في بيروت وبين جماعة تابعة لها تقوم بأعمال التخريب في الضفة الغربية .

وقد مارس محامي الدفاع شـ ، توسياً كونه الموالي لهذا الشاهد عدة مرات ، وطالب بعدم الموافقة على القرائن التي لا تتيسر « شهادة سموعة » . واضطر القاضي إلى اطلاق الجلسة لسماح إجراء من المادة

شاهد النيابة بصورة سرية ، وذلك « لإسباب أمنية » . ثم صعد إلى منصة الشهود خليل طعمة لشرح ظروف تعرفه إلى احمد خليفة ، وقال أن بعض ما ورد على لسانه في الاغادة المسجلة لسبق الشرطة لم يقله هو ، قط ، وإنما نسب إليه .

ولم يخجل خليل طعمة الفاتحة بأنه استضاف احمد خليفة فعلاً ، ولكنه لم يعرف عنه سوى أنه كان نشيطاً في حركة سياسية خارج إسرائيل ، ولم يعرف أية عمليات عدائية كان ينوي القيام بها داخل حدود إسرائيل .

وبعد خليل طعمة ، فحلفت النيابة الموالية ونفس الدفاع الموالية وأعلن القاضي أن القرار سيصدر في الثاني من الشهر الحالي .

فؤاد جابر خوري - بقية

منصب سكرتير لجنة منظمة الناصرة . وكان في هذا المنصب حين اختطفته يد التون . ومثل حزبا الشيوعي الإسرائيلي في عدة مؤتمرات لأحزاب الشيعة في الخارج .

ومنذ أن أصبح شيعياً حتى يومه الآخر كان فؤاد جابر خوري الصديق الخالص للاتحاد السوفيتي والمناضل الثائر من وحدة الحركة الشيوعية العالية ، ورأى دائماً التضامن الذي لا يتزعزع مع الوطن الأول للاشتراكية ومع حزب لينين التحرر الصادق عن الاخلاص للقضية الطليقة العاملة والمصالح الوطنية الحقيقية ولقضية اتحاد عمال العالم والاممية البروليتارية .

وفي سنة ١٩٥٤ انتخبه شعب الناصرة عضواً في بلدية الناصرة ورئيساً للجنة الشيوعية الكيرة فيها وأعيد انتخابه بعد ذلك في جميع الانتخابات .

وبرز الرفيق فؤاد خوري في خدماته الحثي لخدمة الناصرة ولصالح أهاليها وخاصة للعمال العاملة فيها . وفي الستين الآخرين كان رئيس اللجنة البلدية المركزية في حزبا الشيوعي . وعشرات المحاسن الحثي العربية

ذكر بالاحترام والتقدير مساهماته القيمة لها . وكان الرفيق فؤاد خوري من العاملين البارزين في مجالات الدفاع عن حقوق الجماهير العربية في إسرائيل ضد سياسة الاضطهاد القومي ، ضد سلب الأراضي ، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري وتأمين الحقوق المتساوية .

كان عضواً بارزاً في اللجنة الشعبية وعضواً في لجانها التنفيذية ، وكان أيضاً عضواً في اللجنة اليهودية - العربية من أجل إلغاء الحكم العسكري التي خاضت معارك شعبية يهودية - عربية مشتركة عديدة ضد سياسة الاضطهاد القومي .

وبسبب مواقفه العريضة في الكفاح من أجل حقوق الطليقة العاملة وجماهير الشعب وضد سياسة الحكومة الموالية للاستعمار والمعادية للسلام تعرض الرفيق فؤاد خوري لاعتقال عدة مرات كان آخرها أثناء حرب حزيران الأخيرة . وليس الاضطهاد فقط ، بل الاعتداء أيضاً ، بقرون الرفيق فؤاد شجاعته في الحق واستقامته وأسانيته العقيمة وصلابته التي لا تلبث أمام أي أرواح وأخلاصه التناهي لقضية الشعب والحزب .

ان خسارته بفقدان هذه الدعامة الصلبة ، هذا الشيوعي القديم والعجوب من شعبه ، هي خسارة لا تعوض . وعزأونا أن الشباب الذين رباحهم فؤاد جابر خوري سيكملون الرسالة السامية التي كرس لها حياته كلها .

باسم جميع المناضلين من أجل السلام والأخوة بين الشيوعيين اليهودي والعربي ، نقدم أحر تعازينا إلى زوجته الرفيعة والمزوجة سيرة وأولاده جابر وخولة ونسرين ، وإلى والدته وأخوته وعائلته وإلى أهالي الناصرة وإلى جميع الناس الطيبين في قرى منطقة الناصرة الذين فقدوا ، به ، صديقاً لم يخيب ظنهم أبداً .

يقينا أن ذكره ستبقى خالدة في قلوبنا . وستلهمنا دائماً الاخلاص والصلابة والامل بانتصار قضية الشعب العاملة .

اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الإسرائيلي

الاربعاء ١٩٦٨/٣/٦

قداس وجناز

أرملة المرحوم إلياس شومر وأبنائها وعموم آل شومر وأقربائهم وأنسابهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين من راحة نفس المرحوم

إلياس جريس شومر يوم السبت الموافق ١٩٦٨/٣/٦ الساعة ٩:٣٠ صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة لا أراكم الله مكروها بعزير

الكتلة الشيوعية في الكنيست - بقية

ان شجرة الضم والاحتلال التي برزت بوضوح بعد الحرب من قبل وأمامي السياسة الإسرائيلية التي بشيوعين المستتر الدينية القومية

تبرير احتلال وضع الماييم جديدة تبيح نفس في الواقعية السياسية

تفضل سراج الضم والتوسع

الاجبي على السلام فشق بذلك القضية التي وضع القدم نحو

ملاقات سلام مع الشعب العربي

الاشيوني وقية الشعوب العربية

ان سياسة الضم التي يدعو ضمو

الكنيست شوفان تشديداً ولحق

زيد من « الامور الوافقة » ليست

عديمة الوافقة فصب وانما هي

مفطرة خرة ، تعمل في حياتها

أخيراً شديدة المستحل

ان فواتين ضم القدس العربية

وحل القلبي - البشيعي العربي

بالقوى وفرد ملكات الفاعلات العربية

من مباليتها وصنادير مباحبات

واسعة من الأرض يملكها السكان

العربي في القدس الشرقية من أجل

٢٠ سنة خارج نطاق هذه القوانين هو امر سطر ولكن الحكومة تتجه نحو ذلك . وقال ان القانون لا يتصرف بمشكلة القدس صيري وإذا وجد القاضي صيري وظلاله الطريق القانوني للاتحاد بالعالم القريبة في البلاد فيمكنه ممارسة صلاحيات هذه الحكم . وإذا لم يتبع وهو

لم يتبع حتى الآن ليس لديه أية صلاحيات . وان القرارات التي يصدرها ان تتخذها الدوائر المختصة ... وهذا هو الطريق

الضال لأقرار موفد الحكومة من هذه الحكومة . وصرح الوزير أيضاً بهذه القضية ان الحكومة تضرر بتعليق القانون

السلطات الخيرية ينتج بوجهه كقول القدس الجدد « حق الانتخابات

للمجلس البلدي الموحد » ... ولدى التصويت أيد أعضاء

الاتحاد القومي تحويل اقتراح طمو

الكنيست شوفان إلى لجنة القانون

وذلك بمعارضة أصوات لكتلة

الشيوعية . واما اقتراح طمو

توفيق طوي لاختلاف الموضوع من جدول الأعمال فقد رفضه نواب

الاتحاد وأيده النواب الشيوعيون . وقد امتنع عن التصويت أعضاء

الكنيست الثمري ونواب الركنز

الحزب . اما عضو الكنيست يكون

فقد « اخني » لدى بدء البحث من

الجلسة . من كلمة توفيق طوي

استهل النائب توفيق طوي كلمته

بالقضاء بأسلاف التنازع عضو

الكنيست شوفان من جدول أعمال

الكنيست وكذلك باعلان مفاوضات

لاقتراح وزير الداخلية الذي تكلم

بنفس روح الحزب شوفان . وقال : « ان قضية ضم أكراد

الحكومة الشرقية في القدس العربية

بصلاحية معام لبرابلي للامميين

أماها ليست هي قضية مكانة

وحقوق معام امريالي . كقضية

المزوجة أماننا هي قسم من القضية

الامة ، قسم من مجموعة القضايا

التي انزاع حرب حزيران وسياسة

الاحتلال والحكم التي تتجهها حكومة

إسرائيل . ان مطالبة طمو

شوفان بالغاء قانونية المعاملة

الشرعية في القدس والسياسي للاقتسام

من مكانة وصلاحيات هذه الحكومة

فشله كسبي المجلس البلدي

للسيطرة على شركة اليهود وكوادر

مصادرة الأراضي الواقعة في القدس

الشرعية . كل هذه هي قضايا موهدة

سيلة الضم والاحتلال

الاشيوني تتجه نحو استعمال سلاح

قوي ضد الشعب الفلسطيني . وجاء في التهمة ان بطولة الشعب

الفلسطيني هي نموذج لجميع

الشعوب الناضلة في سبل حريتها

وهي عامل جبار من عوامل وحدة

العمل بين القوى المعادية للاستعمار

وتفصمت التهمة دعوة إلى الشعوب

للانقلاب تجاه نوايا الاستعمار

الاشيوني تتجه نحو استعمال سلاح

قوي ضد الشعب الفلسطيني . وجاء أيضاً ان الشيوعيين يسرون

في التضامن مع الفيتنام واجيبا

أما حيوياً ، لذلك فاتهم وطيدون

في فراقهم مع الشعب الفيتنامي بكل

المساهمة العظيمة .